أ.د/ عبيـــــدي سناء

المادة: منهجيـــــة 2 ـ السداسي الثالث-السنة الثانية ليسانس-

السداسي الثالث

الوحدة: منهجية

الرصيد: 02

المعامل:01

الهدف البيداغوجي: اكتساب الطالب لمؤهل التفكير السليم بخصوص معالجة مسألة اقتصادية.

المحور الرابع: أدوات البحث العلمي

تابع

أولا: الملاحظة OBSERVATION

1-تعريف الملاحظة Définition

1-1- الملاحظة لغة: ان الملاحظة لغة تعني وقوع الشيء تحت العين. وهي كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي لحظة وهي تعني في اللغة العربية النظر إلى الشيء ويقابلها في اللغة الفرنسية مصطلح observation- ابسارفاسيون».

يشير لفظ الملاحظة لغويا إلى النظر إلى الشيء الملاحظ بمؤخر العينين دلالة على التدقيق ، فهي المعاينة المباشرة للشيء أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه، ويقال كذلك لاحظه أي راعاه وعلى ذلك تعني الملاحظة المشاهدة.

1-2-الملاحظة في البحث العلمي l'observation en recherche scientifique: وهي تفيد في البحث العلمي المعاينة أو المشاهدة الدقيقة للظاهرة محل الدراسة من اجل استكشافها والتعرف عليها بصورة جيدة ،وهي ليست تسجيل السلبي للواقع على غرار ما يحدث اثناء التصوير بالكاميرا التي تلتقط كل ما يقع تحت العدسة ، دون التمييز بين الأشياء وانما هي تدخل الإيجابي لعقل الباحث في تنظيم هذه العملية على مستوى إدارة العناصر المكونة للمشكلة وتحديد العلاقات الداخلية القائمة بين عناصرها والعلاقات الخارجية التي تربطها بالمشكلات الأخرى حيث ويستعين الباحث في انجاز كل ذلك باستخدام الأدوات والأساليب العلمية إلى جانب الأجهزة التقنية المتطورة التي تمكنه من ملاحظة الظاهرة بصورة دقيقة خاصة في الحالات الدراسية التي يتعذر فيها انجاز هذه المهمة بواسطة العين المجردة.

إذن الملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في اطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية فهي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في اطار المنهج المتبع هدفها ينحصر في مشاهده الجوانب الخاضعة للدراسة .

وإذا كانت الملاحظة العادية متاحة لكل الناس ، فإن الملاحظة العلمية تختلف عن الملاحظة غير العلمية، لأن العقل في هذه الأخيرة يقوم بنصيب كبير في تحليل الظواهر إيجاد العلاقات بينها ، كما أن الملاحظة العلمية لا تقتصر على الحواس فقط ، بل تتطلب أدوات علمية دقيقة للقياس ، والتحليل ولعل أهمية الملاحظة تكمن في أنها الوسيلة الأسهل والأنجع في مراقبة السلوك الإنساني وجمع بيانات حوله في بعض المواقف الحياتية التي يستطيع الإنسان أن يعطي فيها معلومات أو تلك التي يخجل الإنسان أن يصرح فيها بموافقه، كما أنها تفيد في تلك المواقف التي يرفض فيها المبحوثون إعطاء معلومات للباحث تتعلق بموضوع الدراسة أو الإجابة عن أسئلته كما أن الباحث يستطيع أن يستعملها في جميع أنواع البحوث والدراسات منها

الوصفية ، الكشفية، التجريبية، إلا أن الملاحظة لا تفيد في جميع أنواع البحوث فهناك حالات لا تتيح للباحث استعمال الملاحظة كمراقبة السلوك الجنسي لدى الإنسان ، أو بعض الأزمات والخلافات العائلية.....إلخ.

فالملاحظة هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات وهناك قول شائع بأن العلم يبدأ بالملاحظة ويعود في النهاية ليثبت صحتها، ويقول " دي غرو " إن الملاحظة في البحوث تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة والإستفتاء كما تستخدم الملاحظة في البحوث الاستكشافية والوصفية والتجريبية، فالإنسان يجري العديد من الملاحظات خلال يومه العادي فهو يلاحظ تصرفات الآخرين في الشوارع أو المطاعم أو في أنماط سلوك المدرسين مع تلاميذهم ....الخ.

وهي مشاهدة الوقائع على ما هي عليه في الواقع او في الطبيعة بهدف إنشاء الواقعة العلمية وتكون الملاحظة علمية حين تكون إشكالية.

2-شروط الملاحظة Conditions d'observation: على الباحث مراعاة ما يلي:

- ماذا يريد الباحث أن يلاحظ، وما الهدف منه؟
- كيف نسجل ما يلاحظه.
- كيف سيتحقق من صحة ملاحظاته، وبأية إجراءات.
- نوع العلاقة التي يجب أن تكون بينه وبين ما يلاحظه وكيفية تدوين هذه العلاقة. [8]

3-أنواع الملاحظة Types d'observation

3-1- الملاحظة البسيطة

3-1-1-تعريف: هي الملاحظة العفوية غير المقصودة التي يقوم بها الباحث في ظروف الحياة العادية دون ان يحضر نفسه لذلك أو يخطط مسبقا لما يبحث عنه، لان الامر مرتبط اكثر بالصدفة في شكل المفاجئ يتوصل فيها الباحث في لمح البصر إلى ما هو بصدد البحث عنه،وهذا بالرغم من المجهودات الكبيرة التي بذلها والإمكانيات المتطورة التي وظفها من اجل الوصول إلى الهدف نفسه في وقت سابق لكن دون جدوى مثل ما حصل لأرخميدس حين اكتشافه لقانون الضغط وهو داخل الحمام، واكتشاف العالم نيوتن وقانون الجاذبية وهو متمدد تحت إحدى أشجار بستان...الخ.

وبذلك فان الملاحظة البسيطة بمثابة الاكتشاف السريع الآتي إلى اصحابه في لمح البصر والذي يمهد للقيام بالملاحظة العلمية للتأكد من مدى صحة هذا الاكتشاف وتطويره وهي ذات أهمية كبيرة على مستوى البحث العلمي في الحالات التي يصعب فيها الوصول إلى ما نحن بصدد البحث عنه ، وهذا بالرغم من السعي الحثيث إلى ذلك بالإرادة الكبيرة و العزيمة القوية و المجهود الضخم.

ويقصد بها أيضا ملاحظة الظواهر كما تحدث في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، ودون استعمال أدوات دقيقة للقياس والتحليل.وعادة ما يستخدم هذا الأسلوب للتعرف على ظواهر الطبيعة بصورة تلقائية ، كما يستخدمه الباحثون في الدراسات الاستطلاعية لجمع البيانات عن الظاهرة التي يريدون بحثها ، كدراسة نشاط جماعة معينة ، وكملاحظة سلوك الأطفال أثناء قيامهم باللعب في فترات مختلفة....إلخ.

2- الملاحظة المنظمة observation organisée (orienté ou systématique)

تعريف: وهي تختلف عن الملاحظة البسيطة في أنها تتم وفق تنظيم دقيق، وتوجيه معين من قبل الباحث وهي تخضع للضبط العلمي سواء كان ذلك بالنسبة للقائم بالملاحظة أو بالنسبة للأفراد الملاحظين أو بالنسبة للموقف الذي تجري فيه الملاحظة وهي تنحصر في موضوعات محددة سلفا ، وتقتصر الإجابة فيها على الأسئلة المطروحة فقط وتحقيق الفروض التي وضعها الباحث.

وتتم الملاحظة المنظمة بمشاركة أو دون مشاركة الباحث.

4-تقييم عام للملاحظة

أهم مزايا هذا الأسلوب ما يلي:

- أنه يستخدم في مجالات واسعة خاصة فيما يتعلق بالسلوك الإنساني.
- أنه لا يتطلب عددا كبيرا من الأفراد ليكونوا موضوع البحث.
- أنه يلاحظ الحادث حين وقوعه.
- أنه يلاحظ الحاضر ولا يعتمد على الماضي.

أما عيوب أسلوب الملاحظة فهي:

- الملاحظة محدودة بالمكان والزمان الذي تجري فيها الأحداث وقد يستغرق ذلك وقتا طويلا.
- أن الحدث قد يكون مصطنعا وليس طبيعيا فقد تعمل الفئة تحت الملاحظة إلى اصطناع بعض الإنطباعات إذا عرفوا أنهم موضوع بحث معين.
- تدخل بعض العوامل التي يصعب التحكم فيها مما يؤدي إلى صعوبة ملاحظة الحدث الحقيقي.

أما عن الخطأ في الملاحظة فهو ممكن حسب مصادر الخطأ في الملاحظة مهما كان نوعهاويتمثل في:

- الألة المستخدمة، وما تتعرض له بفعل الزمان والصيانة وسوء الإستخدام من فقدان الكفاءة.
- الواقعة المدروسة و درجة تعقدها واختلاطها بغيرها.
- الإنسان، هو المصدر الحقيقي بسبب طبيعته الذاتية مزاجا وحساسية و عقيدة ومذهب ونحلة ، وواقعا فيزيولوجيا وصحيا.

ثانيـــا: المقابلة ENTRETIEN

1-تعريف المقابلة Définition

1-1-المقابلة لغة: تدخل المقابلة ضمن ادوات البحث العلمي حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الاشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثق في اغلب الاحيان في اطار انجازه البحث، والمقابلة لغة المشتقة من الفعل قابل، بمعنى واجه وهي بذلك المواجهة من حيث قيامها على مواجهة الشخص أي مقابلته وجها لوجه من اجل التحدث اليه في شكل حوار يأخذ شكل طرح اسئلة من طرف الباحث وتقديم الاجوبة من طرف المبحوث حول الموضوع المدروس.

كما عرفها " انجلش وانجلش" بأنها محادثة موجهة يقون بها فرد مع آخر أو مع أفراد، بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.

1-2-المقابلة في البحث العلميEntretien en recherche scientifique : المقابلة في البحث العلمي هي اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو اكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو اراء ومواقف محددة وتعرف المقابلة في اللغة الفرنسية بمصطلح: « L'entrevue de recherche» وحسب الباحث: Maurice Angers, فان المقابلة هي اداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الاشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا، قصد الحصول على معلومات كيفية ذات علاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الافراد، أو ذات العلاقة بالتعرف من خلال الحالة الفردية لكل مقابلة على الاسباب المشتركة على مستوى سلوك المبحوثين.

تختلف المقابلة كاداة بحث عن المقابلات العرضية ،التي تجمع شخص مع زميل له دون أي تحضير مسبق. يتجمع مما سبق ان المقابلة هي اداة بحث.

ويذهب " كوبي وما كوبي " في تعريفهما للمقابلة بأنها " تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما، وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث ، والتي تدوؤ حول آرائه أو معتقداته.

وبذلك نرى أن المقابلة تتحدد وفقا لما يلي:

- أنها تبادل لفظي منظم بين شخصين هما الباحث والمبحوث، خيث يلاحظ فيها الباحث ما يطرأ على المبحوث من تغيرات وانفعالات.
- تتم المقابلة بين شخصين هما القائم بالمقابلة والمبحوث في موقف واحد.
- يكون للمقابلة هدف واضح ومحدد، وموجه نحو غرض معين يجعلها تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف إلى أي غرض معين

2-شروط المقابلة Conditions d'entretien

تخضع من حيث الاستخدام إلى شروط عملية صارمة منها ان يتم هذا الاستخدام في أيطار انجاز بحث علمي ذي اشكالية محددة وخطة معينة يقوم الباحث فيها بضبط طبيعة المعلومات والبيانات المراد جمعها من اصحابها من خطوات معينة يتم تثبيتها بعد التأكد منها بواسطة خطوات تمهيدية سابقة حيث تحمل هذه الخطوات تحديث المحاور الأساسية لإجراء المقابلة بوضع المخطط العام للأسئلة الواجب طرحها اثناء مواجهة المبحوث إلى جانب تعيين المجتمع المستهدف بالبحث تعيين دقيقا كافيا وفق ما يتوافق مع طبيعة المعلومات المطلوبة ونوعها. كما ان اجراء المقابلة مع المبحوثين من حيث التوقيت والمكان والمدة لا يخضع للصدفة بل ان هذه العناصر كلها تضبط ضمن رزنامة مفصلة يراعي فيها الامكانيات المختلفة المتوفرة لدى الباحث خاصة ما تعلق من اجل انجاز البحث. إن الشيء الواجب التركيز علية بتحضير اجراء المقابلة هو الدراسة الجيدة للمجتمع المبحوث، للتعرف على كيفية معمقة على الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمبحوثين لان معرفة كل هذه الجوانب تمكن من تحديد طريقة التعامل الواجب اعتمادها اثناء المقابلة لجعل الطرف المقابل يشعر بالراحة والاطمئنان اثناء الحديث غير متحفظ في كلامة، لاسيما اتجاه البوح ببعض المعلومات ذات الطابع الهام في البحث التي يعتبرها سرا من اسراره الخاصة والتي يتردد في البوح بها.

وتتجلى اهمية المقابلة كونها مساله فنية و أداة رئيسة في جمع المعلومات و دراسة الإفراد و الجماعات و التحقيق و تعتبر من افضل وسائل اختبار وتقويم الصفات الشخصية وتتيح فهمها جيدا لتشخيص المشكلات الإنسانية.

3- أنواع المقـــابلة Types d'entretien : لقد حدد العلماء أنواع المقابلة فيما يلي:

3-1-من حيث **الغرض** تقسم إلى:

- **مسحية:** وتستخدم للحصول على معلومات في مجال معين، ويشيع استخدام هذا النوع في الاقتراع السياسي وقياس الرأي العام ومسح الاتجاهات نحو البرامج التربوية.
- **تشخيصية:** وتهدف في الأساس إلى فهم مشكلة معينة والإلمام بالأسباب الاي أدت إلى بروز المشكلة وخطورتها.
- **علاجية:** وتستخدم بقصد التعرف على جوهر القضية ومساعدة العميل على فهم نفسه على نحو أفضل والغاية من هذه المقابلة هي إيجاد الأسلوب الملائم لتحسين الحياة الإنفعالية للشخص.
- **توجيهية أو إرشادية:** وهي مقابلة تهدف إلى فهم المشكلة التي يواجهها العميل ، وتقديم المساعدة له وتوجيهه ليتغلب على المشاكل الإدارية أو الشخصية التي يواجهها.

3-2- من حيث **عدد المبحوثين** تقسم إلى:

- مقابلة **فردية.**

- مقابلة **جماعية**.

3-3-من حيث **نوعية الأسئلة** تقسم إلى:

- مقابلة **مغلقة:** وهي التي يتم فيها استخدام أسئلة تتطلب إجاباتها " نعم " أو " لا" أو " موافق " أو غير موافق" وبناء عليه تكون عملية تصنيف المعلومات وتحليلها سهلة.
- مقابلة **مفتوحة:** وهي التي يطرح فيها الباحث أسئلة غير محددة الإجابة، مثل سؤال: ما رأيك في مستوى التعليم في الجامعة؟ والإجابات هنا تكون متنوعة ويصعب تصنيفهت وتحليلها.
- مقابلة **مغلقة- مفتوحة:** وهي عبارو عن مزيج من النوع الأول والنوع الثاني ، وتتميز بخاصيات كلا النوعين.

4-خطوات إجراء المقابلةÉtapes d'action :

لكي تنجح المقابلة فعلى الباحث أن يتبع الخطوات التالية:

- أن يقوم بإعلام المستجيب بطبيعة المشروع ويشجعه على التعاون معه .
- أن يكون صريحا مع المستجيب بحيث لا يخفي عنه الحقيقة.
- أن يكون الغرض من المقابلة واضحا.
- صياغة الأسئلة بطريقة جيدة وتحديد إطار المناقشة.
- تدريب الأشخاص الذين يساعدون الباحث في إجراء المقابلات.
- مراعاة المقاييس العلمية عند اختيار الأشخاص .
- طلب الإذن بتسجيل المقابلة، إذا كانت على شريط مسجل.

5-تقييـــم عام للمقابلة Évaluation générale

5-1-مزايا المقابلة

- تساعد الباحث في شرح الأسئلة ويجيب المبحوث عليها بدقة وبالتالي تقل الأخطاء، شريطة أن يكون الباحث محايدا.
- المقابلة مفيدة جدا إذا كان المبحوث لا يعرف القراءة والكتابة.
- تزود الباحث بمعلومات إضافية عن الموضوع وتساعده على فهمه جيدا.
- نسبة الإجابات أو المردود تكون أعلى من إجابات الاستمارة.
- تتميز بفهم حقيقي وتشخيصي للمشاكل الإنسانية.
- تعتبر أفضل وسيلة لاختبار وتقويم الصفات الشخصية.
- تحدد المقابلة الشخص الذي أجاب على الأسئلة.
- يمكن للباحث العودة إلى المبحوث لتكملة بعض الأسئلة أو توضيح بعض الإجابات.
- يحصل القائم بالمقابلة على إجابات لجميع الأسئلة، ويكمل الناقص في تلك الإجابات.
- يمكن توجيه الأسئلة بالترتيب والتسلسل الذي يريده الباحث، دون أن يطلع المبحوث على باقي الأسئلة قبل الإجابة عليها.
- يستطيع الباحث التحكم في مدة المقابلة بالعمل على إطالتها أو تقصيرها وفقا لما تقتضيه الظروف.
- يمكن للباحث أن يكتشف التناقض في إجابة المبحوث من واقع مشاهداته وملاحظاته للبيئة ومقارنتها بتلك الإجابات مما يتيح له فرصة مراجعته فيها.
- يمكن استخدام المقابلة مع طريقة الملاحظة للتحقق من المعلومات التي يتم الحصول عليها بأساليب المراسلة.
- المقابلة تجمع بين الباحث والمبحوث، وهذا يتيح الفرصة للباحث لكي يفهم الظاهرة ويلاحظ سلوك المبحوث ومدى جديته في الإجابات.

5-2-عيوب المقابلة: للمقابلة عيوب تحد من استعمالها في بعض الحالات، ومن جملة هذه العيوب نخص بالذكر ما يلي:

- البطء، فهي تحتاج إلى وقت طويل ومجهود شاق للحصول على البيانات اللازمة.
- يواجه الباحث صعوبات جمة نابعة من رغبة المبحوث في تضخيم الأحداث وإعطاء انطباع عن نفسه بأنه إنسان مهم، بينما الحقيقة غير ذلك.
- تعتبر المقابلة مكلفة ماليا، لأن الباحث قد يتعين عليه الإنتقال لمقابلة الأشخاص المعنيين.
- تحتاج المقابلة إلى وقت طويل لتحديد المواعيد وإرسال الأسئلة للإطلاع عليها والعثور على الأشخاص المقصودين.
- قد يخطئ الباحث في إدراج المعلومات الدقيقة حول الموضوع، أو قد يفوته كتابة بعض الكلمات والجمل، مما يؤثر على صحة المعلومات ودقتها، إلا أنه يمكن التغلب على هذا الجانب السلبي باستخدام جهاز التسجيل إذا سنحت الفرصة لذلك.
- إن نجاح المقابلة يعتمد على رغبة المستجوب في الحديث وقدرته على التعبير بدقة عما يريد الإفصاح عنه.
- تتأثر المقابلة بعوامل متعددة مثل الضغوط النفسية والتوتر وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على كل من القائم بالمقابلة والمستجوب، فقد يعمد المبحوث مثلا إلى إظهار المزايا والعيوب، وقد يتردد في الإفصاح عن الحقائق غير الملائمة.
- قد يمتنع المبحوث عن الإجابة على الأسئلة الحرجة والتي تسبب إزعاجا له فيما بعد.

ثالثا: الاستبيـــــان (الاستمارة) QUESTIONNAIRE

1-تعريف الاستبيان

1-1-الاستبيان لغة: الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبيان الامر بمعنى أوضحه أو عرفه و الاستبيان وبذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الامر.

1-2-الاستبيان في البحث العلمي: في البحث العلمي الاستبيان هو تلك القائمة من الاسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في اطار الخطة الموضوعة، لتقدم إلى المبحوث من اجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة. يعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت اسماء عديدة مثل الاستقصاء، الاستفتاء ،الاستبار، وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة Questionnaire» أو sondage. في اللغة فرنسية.

يعتبر والاستبيان من ادوات البحث الأساسية الشائعة للاستعمال، يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها الا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها. والاستبيان في تصميمه اقرب إلى الحد المرشد المتضمن لسلسلة اسئلة التي تقدم إلى المبحوث وفق تصور معين ومحدد الموضوعات قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في اجراء مقارنات رقمية للحصول على ما هو بصدد البحث عنه أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف واراء المبحوثين في قضية معينة.

2-صياغة اسئلة الاستبيان: ان الباحث في اعداد لاستمارة الاستبيان يستخدم انواعا من الاسئلة:

- **نوع الاسئلة المغلقة:** وهي الاسئلة التي يصيغها الباحث بطريقة مغلقة لا يترك فيها للمبحوث مجال صياغة الاجابة، وفق أسلوبه الخاص لأنه يقوم فيها بالتحديد المسبق لمجموعة من الاجابات التي يرى ان لها علاقة بالسؤال المطروح، وما على المجيب الا اختيار الاجابة المناسبة منها في الاجابة على السؤال المطروح.

تتشكل الاسئلة المغلقة من انواع مختلفة تتمثل فيما يلي:

- الاسئلة المغلقة التي يترك فيها الباحث للمبحوث مجال الاختيار بين بديلين لا غير مثل:

(نعم- لا) (جيد-سيئ) (صحيح- غير صحيح)

– الاسئلة المغلقة المتعددة الاجابات والتي يطلب الباحث فيها من المبحوث اختيار اجابة واحدة فقط مثل :

ما هي حالتك العائلية ؟

متزوج ☐

مطلق ☐

اعزب ☐

ارمل ☐

– الاسئلة المغلقة التي تتضمن عدة اجابات ولا يترك فيها الباحث للمبحوث مجال اختيار اجابة واحدة أو اكثر من ذلك مثل:

– ما هي طبيعة مشاكلك مع الاعوان العاملين على مستوى المؤسسة الاعلامية التي تشتغل فيها؟ مشاكل شخصية

مشاكل مهنية ☐

مشاكل أخرى ☐

– **الاسئلة المفتوحة** و هي الاسئلة التي تصاغ بطريقة مفتوحة غير محددة الاجابة مسبقا حيث يترك فيها الباحث للمبحوث مجال تقديم الاجابة بلغته وطريقته الخاصة على السؤال المطروح وهي غالبا ما تظهر على شكل اثارة قضية ما امام الباحث للإدلاء برأيه حولها مثل:

– ماهي في رأيك .....؟

في اعداد اسئلة الاستبيان يمكن استخدام النوع الأول من الاسئلة (المغلقة)أو النوع الثاني (المفتوحة) أو النوعين معا في ان واحد على مستوى الاستمارة أو الاستبيان الواحد الخاص بالبحث، لكن الشيء الواجب التركيز عليه هنا يتمثل في ان هذا الاستخدام بأنواعه المذكورة لا يخضع لمزاج الباحث بل لطبيعة المعلومات التي نحن بصدد البحث عنها .

3–تقييم عام للاستبيان

ميزات الاستبيان الجيد:

- أن تكون الأسئلة موجزة ولكنها واضحة الإيجاز والوضوح.
- أن لا يكون مكلفا بقدر الإمكان بالنسبة لمردوده من المعلومات.
- أن يتطلب من المستجيب الحد الأدنى من الجهد والوقت.
- أن تهدف الأسئلة فيه إلى الحصول على إجابات واقعية وليس آراء وتوقعات.
- أن تكون الأسئلة في مستوى المستجيب العقلي والثقافي.

أما عيوبها فتتلخص في الآتي:

- لا تستخدم مع الأمين أو الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.
- قد لا يهتم المبحوثون بالإجابة على الأسئلة بطرق جدية، أو قد لا يرسلون إجابتهم إلى الباحث.
- الغموض في صياغة الأسئلة يؤدي إلى عدم فهم المبحوث لما هو مطلوب منه وبذلك ترتفع نسبة الخطأ.

أن لا يكون الاستبيان طويلا بحيث يمل المستجيب من تعبئته.

- نسبة كبيرة من الإستمارات الموزعة بالبريد اما لا تصل الى المرسل اليهم واما لا تعود الى المرسل.
- بعض المستجوبين يكره الرد الكتابي، وقد يخشاه .
- قد يؤثر تحيز المستجوبين على اجاباتهم.